

الهروب من الفهم ج 3) للاعاجم (

شريف طه يونس

نور في الظلمات امسى في خلواتي يا سعدي وهناك القرآن حياة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00
ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد نلخص سريعا ما تحدثنا فيه اليوم بدأنا هذه الدورة المباركة التي اسأل الله ان ينفعنا بها - 00:00:26

هي دورة الهروب من الفهم. وقلنا ان احنا الهدف بصورة اساسية مكافحة الهروب من فهم القرآن الكريم تمام ويتحدثنا عن بعض الامور في البداية ووقفنا عند نقطتين في غاية الاهمية - 00:00:42

ان ذلك الهروب الذي نمارسه مع القرآن الكريم هو اغرب هروب في التاريخ وقلنا ليس هذا فحسب بل هو اخطر هروب في التاريخ اغرب هروب في التاريخ لانه هروب من شيء نافع - 00:01:01

بل من انفع الاشياء لنا وهو هروب للأسف الشديد مع سبق الاصرار والترصد. هروب اختيارا لا اضطرارا. نحن بانفسنا نهرب من فهم القرآن الكريم. للأسف الشديد واتفقنا على انه ليس فقط هروب فردي وانما هو تهريب جماعي - 00:01:17
 فهو يهرب وغيره والاسوء ان هذا الهروب لا يتم الا مع القرآن الكريم فلا نجد ابدا انسانا يقرأ مقال في جريدة وبعد ان ينتهي من قراءة المقال نسألة فيقول انما كنت اقرأ للقراءة - 00:01:40

ولا يتلقى الانسان ابدا رسالة تأتيه من احد من احد يحبه او يقدرها ونسألة ما مضمون هذه الرسالة ما الذي ينبغي عليك فعله؟ فيقول لا ادري انما انشغلت بمعرفة كلماتها فحسب او قراءتها او حفظها. كل ذلك مهم. لكن - 00:01:57

معاني اهم فهذا هروب لا يتم الا مع الایه؟ القرآن الكريم ثم شرعنا في الحديث عن مظاهر خطورة هذا الهروب. وقلنا ان القضية ليست فقط في غرابة هذا الهروب. القضية الاخطر في خطورة - 00:02:17

في هذا الهروب هذا هروب خطير اهمال معاني القرآن من اخطر الاشياء في حياة الانسان. ولعل ذلك ما حملنا كما قلت لحضراتكم لانه ده تلك الحملة العالمية لمكافحة الهروب من الفهم - 00:02:33

فإن تلك الالفة التي تهدد الایمان اخطر من كل الالفات التي تهدد الایه؟ الابدان. اذا كانت الدول والمؤسسات تنفق الاموال والجهودات والالوقات بمكافحة امراض تهدد الابدان فنحن اولى ان ننفق من اموالنا واقاتنا وجهودنا لمكافحة الالفات التي تهدد الایمان - 00:02:48

واهمال معاني القرآن يهدد الایه؟ الایمان وكما قلنا ننفق من اموالنا وجهوداتنا واقاتنا وافكارنا لمكافحة الامية الكتابية. وهناك امية اخطر من تلك الامية وهي الامية القرآنية ومنهم امييون لا يعلمون الكتاب الا امني ومنهم الا يظنوون. ولذلك الشيخ العثيمين يقول - 00:03:11

وما بر اكثر الناس اليوم الا انهم لا يتذكرون في معاني القرآن الا قليلا ويفكر في معرفة معاني القرآن بهذه امية اخرى بان يعتنى بها قد يكون المرء يحمل شهادة الدكتوراه في اللغة - 00:03:36

ويكون عند الله امية طالما انه في الاخير لا يعتني بمعاني القرآن الكريم. هذا وصف الله له لا وصفنا له. ومنهم امييون لا لا يعلمون الكتاب الا امني وانهم الا يظنوون - 00:03:54

وقلنا ان المشكلات التي تمر بالانسان يحتاج المرء حيلها وابان اصلاحها الى اولا ان يعرف تلك المشكلة ثانيا ان يدرك خطورة تلك

المشكلة. ثالثا ان احسنت يعترف بذلك المشكلة. خلاص؟ لأن هناك اعترافات تقييد اصحابها لو كانت مبكرة. ولا تفيدهم شيئاً لو كانت متأخرة - [00:04:11](#)

فاعترفنا بذنبينا فهل الى خروجه من سبيل؟ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. لكن وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سينما عسى الله ان يتوب عليه نسأل الله ان نكون منهم - [00:04:37](#)

في تعاملنا مع مشكلاتنا وشرعننا في الحديث عن تلك المشكلات. وانا قلت لحضراتكم لا يكفي الانسان ان يتفك في الحال. انه بحاجة الى ان يتفك في المال لا يكفي الانسان ان يتفك في ايش - [00:04:53](#)

في الحال نحن تفكربنا في حالنا ووجدنا اننا نمارس شيئاً غريباً جداً مع القرآن الكريم. شيء لا نمارسه قط الا مع القرآن الكريم قط ما نمارس هذه القضية الا مع القرآن الكريم - [00:05:08](#)

فعرفنا الحال نحتاج الى ان نتعرف على المال وليس فقط مجرد التعرف عليه نحتاج الى ان نشهد ذلك المال بقلوبنا. تمام؟ احنا عرفنا الایه؟ الحال احنا كنا احنا عرفنا ايه يا شيخة؟ عرفنا ايش - [00:05:24](#)

الحال تمام؟ حال غريب حال عجيب طيب نريد ان نتعرف على ايش على المال مآل تلك الحالة التي نحن فيها اليوم مع القرآن الى اين ستؤدي بنا ما هو مآل هذا الانسان - [00:05:43](#)

ولا نريد فقط ان نعرف المال وانما نريد ان نشهد بقلوبنا. ولذلك هذه الفقرة بالذات فقرة مظاهر خطورة الهروب من فهم القرآن. لا يكفي فيها ان احنا نعرف الاشياء دي - [00:06:06](#)

لانكم ربما تعرفونها وانما المراد ان نشهد بقلوبنا مراد ايش؟ قام ايه؟ مشهدنا. نشهد لها بقلوبنا. لماذا؟ لأن الانسان لن يحصل الذكري بالوعيد الا اذا القى سمعه وهو شهيد الانسان ايش - [00:06:20](#)

لن يحصل الذكر بالايه بالوعيد الا اذا القى سمعه وهو شهيد. شهيد. قال ربنا ان في ذلك لذكرى لمين؟ شروط هذه شروط لتحقيق الانتفاع بالوعيد. لأن سورة قاف هي سورة الوعيد. الوعيد ذكر ست مرات في القرآن الكريم - [00:06:42](#)

اربع مرات منها في سورة قاف بالمنطق وعشرات المرات بالمفهوم تمام؟ فسورة قاف هي سورة الوعيد. لذلك الله حدثنا فيها عن منهجة الانتفاع بالوعيد هذا الوعيد الذي جاء في القرآن الكريم كيف ينفع به - [00:07:07](#)

قال ربنا ان في ذلك لذكرى كيف تحصل الذكري في القلوب بالوعيد فيكون هذا الوعيد حاضراً في القلوب يذكرها ويحذرها وينذرها ويذجرها عظها ويحركها ويدفعها ويرفعها. كيف يحصل ذلك اذا القى المرء السمع وهو شهيد - [00:07:29](#)

او كان في المرتبة الاولى كان صاحب قلب. سليم وصف في سورة قاف بأنه قلب منيб صاحب القلب المنين لما يأتي الوعيد يحدث في قلبه الذكري فان لم يكن القلب على تلك الحالة - [00:07:52](#)

فلابد للانسان ان يلقي السمع وهو ايه؟ شهيد ليتسع بالوعيد. ايش معنى شهيد يا اخوة شهيد ان تشهد حالة تحصل في المستقبل كانوا تعاين بعين قلبك ما تراه الان بعين جارحتك - [00:08:14](#)

فمثلاً اذا كانت الآية تتحدث عن امر من امور الجنة فانت تشهد نفسك في ايه في هذه الحياة كما يقول بعض السلف فمثلت نفسى اسرح بين اشجارها واسرب من انهارها واكل من ثمارها. واضح - [00:08:34](#)

انك تشهد هذه الحالة بقلبك لأنما احببت لقلبك نقلة الى عالم المستقبل. تعيش في ذلك العالم. واضح؟ وتشهد هذا الكلام. المهم خلاص يبقى هذه الذكري كيف ينفع الانسان بالوعيد اذا القى السمع وهو شهيد. طيب - [00:08:54](#)

وكان بدأنا الحديث عن بعض معالم الخطورة. وختمت حديثي قبل الاستراحة بسؤال لحضراتكم تحدثنا عن المشكلات البشرية وقلنا ان المشكلات البشرية يمكن اختصارها في مشكلتين ايش؟ اي انسان عنده مشكلة - [00:09:20](#)

اما سببها لا اعرف او لا اقدر لا اعرف يعني نقص القوة العلمية ولا اقدر نقص القوة العملية. لا اعرف يعني نقص البصيرة. لا اقدر يعني نقص النقوى احسنت تمام - [00:09:41](#)

ولذلك قلنا لا اعرف يعني نقص هداية الارشاد ولا اقدر نقص هداية السداد تمام كده ولذلك قلنا احنا سبعة اشهر مرة على الاقل في

اليوم والليلة نطلب من الله ان يعافينا من ان نكون ممن لا يعرف - [00:10:02](#)

او لا يقدر ان اليهود يعرف ولا يقدر والنصارى يقدر بس ايه؟ لا يعرف فاذا اكتملت للعبد قوته العلمية واكتملت له قوته العملية الارادية اذا اكتملت له بصيرته واكتملت له تقواه تمت له هدایته - [00:10:21](#)

ولذلك ابن القيم يقول لابد للسالك الى الله من علم بيصره ويهدى ومن همة تدفعه وترقيه تمام وقلنا ان المشكلات البشرية اما لا اعرف اما لا اقدر اما لا اعرف ولا ايه - [00:10:46](#)

ولا اقدر تمام طيب ولا اعرف ممكنا نوصفها بوصف تاني من الممكن ان نصفها بوصف اخر لا اعرف تبادل ضلال صح هذا الذي ضل بسبب ايش بالاساس نفس القوة العلمية ها - [00:11:01](#)

طب وهذا الذي شقي هو يعلم لكنه شقي لماذا شقي بسبب نقاء لا يعمل ترك العمل هو هو اول اسباب الشقاء على الاطلاق لأن من عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن ها فلنحيينه ايه؟ من ايه؟ من عمل ها - [00:11:21](#)

فترك العمل هو اول اسباب الشقاء على الاطلاق طيب يبقى اذا مشكلات البشرية تؤول اما الى ضلال اما الى شقاء ده المشكلات البشرية من ناحية اسبابها ايه اسباب المشكلات البشرية؟ اما ضلال او اما ايه؟ شقاء - [00:11:43](#)

طب المشكلات البشرية من ناحية اثارها اثار المشكلات البشرية ايه الاثار اللي تترتب على المشكلات البشرية؟ هم مظاهرها قلنا المشكلات البشرية كلها هتخلف عند المرء احساس من اتنين شعور من اتنين - [00:12:05](#)

ايه هو احسنتم اما حزن واما خوف. بل حتى قلت لكم ان الامراض النفسية كلها يمكن اختصارها في هذين المجموعتين الكبيرتين مجموعة مخاوف فوبياز رهاب ماشي؟ ومجموعة احزان واكتئابات. تمام - [00:12:27](#)

فقلت النهاردة انسان حصلت عنده مشكلة في عمله هتخلفه ايه اما اما حزین واما خائف واما خائف واما حزین صح؟ بل قلت كل الحركة البشرية علشان نتخلص من دول لاجل ان نتخلص من خوف او من ايه؟ او من حزن او من ضلال او من شقاء - [00:12:52](#)
وقلت لكم قبل الصلاة كم يدفع الواحد منكم ليكون في امان من كل المخاوف والاحزان وكانوا يدفع الواحد منكم ليكون في عصمة من كل ضلال وشقاء. وقلت لي ندفع كل ما نملك - [00:13:15](#)

وقلت لكم لست بحاجة لكل ما تملكون سيدفع الواحد منكم ما هو اقل من ذلك بكثير مستعدون طيب هذا العرض ليس عرضي وهذا الوعد ليس وعدني. لو انه عرضي لربما شككت. لو انه وعدني لربما ما صدقته - [00:13:33](#)

لكنه وعد رب سمي نفسه المؤمن من معانيها صادق الوعد الذي يؤمن عباده سبحانه وبحمده انه وعد رب قال عن نفسه ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا - [00:13:54](#)

وعد ربنا اناسا بالامانى من المخاوف والاحزان فقال عنهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ووعد قوما بالعصمة من الضلال والشقاء.
فقال عنهم فلا يضروا ولا يشقوا. من اولئك من اولئك الذين وعدهم الله بهذا الوعد العظيم - [00:14:16](#)

فقال فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ووعدهم الله عز وجل بوعد عظيم. فقال فلا يضل ولا يشقى. من اولئك الذين وعدهم الله عز وجل بذلك؟ هذا وعد الله عز وجل به - [00:14:42](#)

المعتني بهداه المعتنين بهداه واجماع المفسرين على ان الهدى رسالة رسول. خلاص الهدى بالاصل نسخة مستورة. اللي هو الوحي الشريف تمام؟ ما جاء في القرآن الكريم ونسخة منظورة. تمام طيب من اعنتى بالوحي - [00:15:00](#)

لكن اشترط الله عز وجل لهذه العناية شرطا يبقى انتم قلتكم انتم مستعدون. تمام طيب واحنا قلنا ببساطة ان فيه الوعد ده متحقق حاصل انا لا اكلمكم عن شيء خرافي. ولا احدثكم عن شيء جزافي. وانما احدثكم عن شيء - [00:15:21](#)

موجود في الحقيقة وعد ربنا سبحانه وبحمده به هذا الوعد اشترط ربنا لاجله شرطا. مستعدون للشرط طيب ماذا كان الشرط الشرط كان في سورة طه فمن اتبع هدای فلا خوف فلا يضل ولا يشقى - [00:15:43](#)

وكان في سورة البقرة فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا هو الشرط هذا هو الشرط ببساطة ودعوني اسألكم الاتباع
هذا يعني ايه التبعة ماذا تعني التبعة - [00:16:01](#)

اطاع اية عاملة المهم ان شاء الله يعني عندنا كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن فيه اربعة وخمسين مصطلح قرآنی ذي كده حررت لغويًا وشرعياً وغيرها. المهم لاتباع اصلاً للاتباع خلاص - 00:16:27

في اللغة هو انتمام التابعة يعني ايه؟ انتمن. خلاص اي جعله له ااما. خلاص وانت اللي بتجعله ااما بتعمل ايه بتتابعه. فلذلك هو عمل مع ارتضاء. مع تصديق مع يقين. المهم - 00:16:43

فمن اتبع فمن تبع المهم ان الاتباع ده نوع من الاليه من العمل تمام يعني الوعد بمنتهى الوضوح لمن للمعنى بالمباني ولا المعنى بالمعانی بمنتهى الوضوح طيب بمفهوم المخالفة اذا من لا يعنى بالمعانی - 00:17:02

لا معنى بها لا تفهمها ولا تدبرها ولا ايه ولا عمله ذاك الذي لا يعتري بالمعانی هل هو موعد بعصمة من الضلال والشقاء ولذلك ساحتكم عن صورة بشعة لناس كان لهم نوع عنایة بالقرآن - 00:17:31

لكنها لم تكن عنایة بمعانی القرآن بافضی بهم الى اعظم الخسران هذا موعد بعصمة من الضلال والشقاء غير موعد موعد بامان من المخاوف والاحزان غير موعد. هذه اربعة اظاهر لخطورة الهروب من الفهم - 00:17:52

هذا الذي سيتبع سيحتاج الى ان ايه يفهم اصله انسان لا يفهم كيف يتبع كما اجريت لحضراتكم اختبارا وسائلكم في ايات نرددها ليل نهار. يعني مثلاً دعوني اخبركم ان هذه اجابة غاسق اذا اذا وقب يعني الساحر اذا سحر - 00:18:17

هذه اجابة سؤال وربما كان هذا الشخص يحفظ من القرآن ويحفظ ويعرف من هو يعرف وانا لو فتشت في الاجابات ولو سالت اسئلة انا اريد فقط ان اوقفكم على المشكلة - 00:18:39

كيف يتبع هذه الالية اصلاً كيف يعمل بها اصلاً ولذلك سياتي معنا كلام شيخ المفسرين الطبری يقول ان يقول محال محال ان الله سبحانه وتعالی يأمر بالاتباع الا على سبيل الامر بالفهم والتدبر - 00:18:57

لانه لا يحصل الا بالفهم والتدبر ولذلك قلت لكم اكتر امر الله به في القرآن هو امر منهجي هو فهم القرآن يعني ايش امر منهجي؟
لان في اوامر سلوكية - 00:19:17

اكثر موضوع تحدث عنه القرآن هو التوحيد انما اكتر امر منهجي امر الله به هو ايه الفهم لان كل امر بما بعد الفهم امر ضمني بالفهم التدبر لا ينعقد الا بفهم - 00:19:30

والادكار والاعظام والاعتبار والتبصر والتذكرة كل هذه لا تنعقد الا بفهم الاتباع والاستمساك والاعتصام والأخذ بقوه وكل هذه لا تنعقد الا بفهم وهذه تربو على اكتر من ستمائة اية لذلك - 00:19:47

يعني ردتنا على مسامعكم كلام الله ابن القیم لما قال ما اوتی عبد نعمة بعد الایمان اعظم من الفهم عن الله ورسوله ولذلك ذاك الذي يهمل المعانی مهدد باربعة حتى الان - 00:20:14

مهدد بالضلال ومهدد بالشقاء ومهدد بالخوف ومهدد بالحزن فريسة سهلة للضلال وفريسة سهلة للشقاء وفريسة سهلة للمخاوف وفريسة سهلة للاحزاب بان في معانی القرآن العصمة والا فقل لي بربك من این يأتي الانسان بقوة علمية - 00:20:34

يدفع بها الضلال ومن این يأتي بقوة عملية يدفع بها الشقاء ويهرب بها من سبيل المغضوب عليه من این يأتي الحد ان اهمل معانی القرآن هذه اربعة الخامسة من مظاهر الخطورة. انا اريدك انت تصور نفسك في هذه الحالة - 00:21:01

اتتصور هذه المشكلات التي تعيشها لذلك انا كنت دايماً اقول لهم كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها حقيقة يعني هتلقاوا على صفحتنا عاليوتيوب اسمها بالوحى ناحية الصفحة الرسمية. تجدون انا مرة عملت حلقات اسمها رسائل الفجر - 00:21:29

كانت فكرة الحلقة اني اجيب مشكلة واجيب الالية اللي بتندفع تلك المشكلة. مشكلة هذه المشكلة ايش موجودة في واقعنا بعمق موجودة مستشرية ثم حل هذه المشكلة بالآلية التي مجرد حتى لو عرفناها لانتهت كل المشكلات - 00:21:49

المهم المظہر الخامس من مظاهر الخطورة. احتمالية الدخول في وصف ذمه الله وصف ذمه الله من يأتيني بوصف ذمه الله ذكرناه للمهمل للمعاني ومين انا اقول انت ما تقبل اصلاً - 00:22:11

ان واحد في الشارع يصفك بانك ايش ام ويكون المرء عند الله امية بان احنا ابتلينا يا اخوة والله وابتلينا باننا نشغل بنظر الناس ولا

نبالي بنظر الله سبحانه وتعالى لنا - 00:22:34

ينشغل الواحد منا بمرتبته عند الناس ولا ينشغل بمرتبته عند الله. كان بعض الصالحين يقول ويلي مثني عننك يا علام الغيوب وبما تختم لي يا مقلب القلوب ربما كان اسمك عند الناس الشيخ فلان الذي يصلني بنا - 00:22:52

ويكون اسمك عند الله عبدي فلان الذي لا يذكرني الا قليلا عبدي فلان الذي لا يستحي من ان يعصيني عبدي فلان الذي يقصر في طاعته عبدي فلان الذي يعصيني بالمعصية الفلانية - 00:23:08

مؤلمة مؤلمة ان ينشغل المرء بنظر الناس اليه ولا يبالي بنظر الله عز وجل مؤلمة ان يكون كل ما يعنيها رتبتنا عند الناس وما كانتنا عند الناس ولا يعني الواحد منا رتبته عند الله عز وجل - 00:23:25

للأسف الشديد يبالي المرء بنظرات الناس اليه بمكانته لديه ولا يبالي بنظره الله اليه ولا مكانته لديه تريد ان تعرف عند الله مقامك انظر فيما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع - 00:23:47 من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده اراد ان يعلم ما له عند الله قل انظر انا لله عننك تريد ان تعرف ايش منزلتك عند الله - 00:24:08

ما هي منزلة الله في حياتك في اناس حياتهم تتمحور حول المال تتمحور حول ذواتهم في اناس الله هو محور حياتهم ربهم هو قبلة قلوبه يكون الرب هو قبلة القلب - 00:24:24

هذه حقيقة التوحيد مش مجرد انه تردد كلام وحافظ ان توحيد الالوهية والربوبية واسماء وصفات وخلاص ان تعيش حقيقة التوحيد تكون واحدا لواحد في طريق واحد ان فعلا تكون صلاتك ونسرك ومحياك ومماتك لله رب العالمين - 00:24:44 وتعيش المعنى ده بمعنى لا شريك له وتدرك انه بذلك امرت وان تعيش معاني الاستسلام لله سبحانه وبحمده المرة يكون كل اشغاله برتبته عند الناس ولا يبالي برتبته عند الله - 00:25:05

ايوة ما هو انت عند الناس عند الناس المباني قد تستجلب لك ابهة تحصلها لك الاجازة الفلانية ابهة وقد تستجلب لك رسالة الماجستير او دكتوراة ابهة لكن اي ابهة تلك التي تحصلها لو فهمت اية او تدبرتها او عملت بها - 00:25:22

ان تجد لها ابهة عند الناس اي ابهة تلك التي تحصلها لو واظبت على ان تقوم ليك بين يدي ربك لا يعلم عنك احد شيئا اي ابهة تلك لا ابهة - 00:25:44

لا مكانه للناس فنمضي الى الله وحدنا نقف بين يديه وحدنا بنحاسب وحدنا فالسفه كل السفه نفسح المجال لمن يقطع طريقنا اليه او ان يشغل همتنا عنه ولقد جئتمونا فرادى - 00:26:02

كما خلقناكم اول مرة تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم بايدك انه تشهد المشهد ده يعني تجدون عندكم في الصفحة رقم تسعتاشر احتمالية الدخول في وصف الاميين الذي ذمه الله. زي ما قلت انا همي ان انت الكتاب تكونوا متابعين معنا على اساس يبقى انت تقديرا ان شاء الله بعد كده ان انت تراجعون ذاك الذي قوله - 00:26:33

يذم القرآن من نصبيه من القرآن التلاوة فقط بلا تفهم فيقول تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وانهم الا ايه؟ يظنون. هذه مصيبة اصلا مصيبة ان انت هذه علاقته القاصرة بالقرآن ويظنون انهم في ايه؟ في خير حال - 00:27:00

فيرى معظم المفسرين كمكي ابن ابي طالب والماوردي البغوي الزمخشري ابن عطية ابن الجوزي القرطبي البيضاوي الخازن ابو السعود الشوكان الالوسي الصديق حسن خان الفاسمي رشيد رضا غيرهم ان التمني في هذا الموضع يأتي بمعنى القراءة - 00:27:19 او التلاوة التي لا فهم معها فضلا عن التدبر او الاتباع واوردنا اقوال المفسرين طبعا ربما تجدون في الكتاب كثير من الایه لان انا حقيقة كل كلمة اقولها ان لم اشعر اني - 00:27:36

ارتکز على نص فانا لا اشعر اني اوی الى رکن شدید لا قيمة لفكرة ليس لها ما يشهد لها من الوحي لا قيمة لمفهوم يعيش عليه الانسان لم يستخرجوا من الوحي - 00:27:54

طول ما انت معك نص من الوحل تشعر انك تأوي الى رکن شدید ولذلك يعني انت تجدون كل كل كلمة نقولها بنصوصها. وانا حريص

جدا على التوثيق العلمي في الكتب. خلاص؟ فربما تجدني اريد كلام مفسر اتنين ثلاثة - [00:28:12](#)

اربعة عشرة نؤكد على الايه؟ على المسألة ننتقل الى صفحة يعني كل هذه يعني كلام عن هذه الاية ننتقل الى صفحة اتنين وعشرين اه وهي بعنوان وقفة مهمة. في كلام للطبرى في هذه الاية ان احنا ناقشناه تتبعه - [00:28:28](#)

في وقفة مهمة نقرأ سوياكم نتفق من جهودنا واموالنا واوقاتنا لمحو الامية التكنولوجية او الكتابية هل يقبل واحد منا يحمل شهادة الثانوية او البكالوريوس او الدكتوراه ان يصفه احد بانه امي - [00:28:52](#)

وصلتم يا اخوة؟ وقفة مهمة اتنا نستنكر في ايامنا هذه من وصف الامية بل بعض الناس ربما يصاب بعقدة نفسية اذا كانت لديه امية كتابية ولا يهدأ له بال حتى يمحو تلك الامية - [00:29:08](#)

وكثير من الدول والمؤسسات تشن الحملات التي تنفق عليها ملايين الجنيهات وتستنزف فيها كثيرا من المجهودات والاوقيات بمحو الامية الكتابية والتكنولوجية لدى الناس لانها تستشعر خطورة تلك الامية على الفرد والمجتمع - [00:29:25](#)

وتريد ان تحسن من حياته لكنني اتساءل ما هو اقصى ما مستتسبب فيه تلك هذه الامية من مشكلات اقصد المياه الكتابية والتكنولوجية لن تعطل حياة الانسان بل ربما كان من انجح الناس واسعدهم وهو امي تكنولوجيا او كتابيا - [00:29:42](#)

تمام؟ اقصى ما يمكن ان يحدث له ام آتضرر بعض مصالح دنياه او بعض الامور المتعلقة بالابدان ان ربنا ينبهنا لامية اخطر وابكر الامية التكنولوجية او الكتابية انها الامية القرآنية - [00:30:00](#)

اهمال معاني القرآن التي ذكرها في الاية السابقة على وجه الذنب ايه اخطر لانها تؤثر على دين الانسان واخرته. وتؤثر على الايمان الذي هو اهم من الابدان لكن الافراد والمؤسسات - [00:30:18](#)

لا يستشعرون خطورتها كما ينبغي للأسف وهي اكبر لان جمهور المصابين بها كبير جدا وقد يكون من الوجهاء او حملة الشهادات العليا في امور الدنيا صاحب الامية الكتابية والتكنولوجية يخجل من اميته. لانها تؤثر على على قدره عند الناس - [00:30:32](#)

فلماذا لا نخجل من الامنيات القرآنية التي تؤثر على قدرنا عند الله قال الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون سبحانه الله اخبر الله انهم لا يعلمون رغم انه قد اثبت لهم علما - [00:30:51](#)

لكن ذلك العلم ليس هو العلم النافع ولكن ا اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلوا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا - [00:31:05](#)

جاهل بالآخرة ويقول الله جل جلاله فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغه من العلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. سبحان الله! اني لاعجب من حال الذي يرضى لنفسه ان يكون - [00:31:21](#)

وصفة عند الله امي بل اعجب من ذلك ليسنزنف من وقته وجهده وما له للوصول لاكبر قدر من التتحقق بهذا الوصف المذموم وعجب يعجب منه العجب ان يسخر كل طاقاته وامكانياته لتخرج تلك النماذج المتتصفه بتلك الاوصاف التي - [00:31:40](#)

ذمها الله اما تستحق تلك الامية القرآنية التي ذمها الله تشن لاجلها الحملات وتنفق الاموال والجهود والاوقيات قال ابو بكر ابن العربي القاضي ابو بكر من عربي من علماء الملكية الكبار - [00:31:59](#)

وقالوا في قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا امانيه معناه ليس عندهم من القرآن الا الذكر خاصة باللسان واعظم ما يلقى به العبد ربه يوم القيمة قرآن جمع ولم يعمل به - [00:32:12](#)

ولم ي عمل به في ضبط اخر وقال شيخ الاسلام ابن تيمية واذا كان الله اذا كان الله عز وجل قد ذم هؤلاء الذين لا يعرفون الكتاب الا تلاوة دون فهم معانيه - [00:32:26](#)

كما ذم الذين يحرفون الكلمة عن مواضعهم من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. دل على ان كل النوعين مذمومة الجاهم الذي لا يفهم معاني النصوص والكافر الذي يحرف الكلمة عن مواضعه وهذا حال اهل البدع - [00:32:40](#)

فعلم ان الله ذم الذين لا يعرفون معاني القرآن ولا يتذمرون ولا يعقلونه كما صرحت القرآن بذمهم في غير موضع هل هناك ما هو اولى

من هذه الاممية او احق بالتقديم عليها - 00:32:55

حق الله وما يحبه ينبغي ان يأتيه اولا. فلقد جاء في المحرر الوجيز ان مجاهدا قال احب الخلق الى الله تعالى اعلمهم بما انزل وجاء في الدر المنشور ان الحسن قال والله ما انزل الله اية - 00:33:10

الا احب ان يعلم فيما انزلت وما يعني بها ولا يفهم احد من كلامه ان هذا تقليل من شأن السعي لمحو الاممية الكتابية او حتى محو الاممية التكنولوجية لكنني نتعجب بان تلك الاممية تحتل المساحة الاكبر ونهمل الاممية الاصغر - 00:33:28

اممية غالية ما تخلفه ضررا يصيب الابدان الاممية الكتابية والاممية التكنولوجية لكن الاممية القرآنية ما تخلفه ضرر يصيب الایمان والایمان اولا الایمان بالقرآن مقدم على الابدان انا اقول لا بأس بالجنة - 00:33:52

لكن ان ان تهمل تماما تلك الاممية هذه مصيبة حقيقة هذا ما اعني عليه انما انا لا انكر ان احنا نريد الناس يعني كوييس مجهودات مباركة اشياء لا بأس بها - 00:34:19

وانا قلت لحضراتكم محو الاممية القرآنية لا يحتاج لامية كتابية ولا تكنولوجية لمحو امية كتابية ولا تكنولوجية وليس كذلك انت تستطيع بلغة بذلك ان تفهم ماذا اراد الله منك اليك متوفرا والحمد لله - 00:34:36

لكتنا ما رأينا ان هذه اولوية القضية كلها في التراتبية من قبل من القضية كلها في الاممية بالاولوية في اعادة الامور الى نصابها في اعطاء كل ذي حق حقه واضح يا اخوة؟ لكن لا بأس الانسان يتمنى ما هو اعلى - 00:34:56

ويرجو ما هو افضل هذا كان المظاهر الخامس من مظاهر خطورة اهمال معاني القرآن احتمالية الدخول في وصف الاممية اما المظاهر السادس من مظاهر خطورة اهمال معاني القرآن اه لو ابني وفدت يعني قابلتك في الشارع فقلت لك يا غافل - 00:35:17

تفرحك تسعه بعض الناس لا يبالي ان يكون وصفه عند الله غافلا غافل وصفه عند الله غافل دعوني اؤكد على مسألة ابتداء عشان هذه المسألة ستأتي معنا وناقشناها بالتفصيل في هذا الكتاب - 00:35:41

الخطاب القرآني ايه رأيك؟ انه يغلب عليه اسلوب التوجيه المباشر ام غير المباشر اووضح ما الذي اريده ب مباشر وغير مباشر اذا قلت لك اهتم بمذكرة دروسك جيدا ولا تقصري في حضور محاضراتك - 00:36:04

هذا توجيهه مباشر ام غير مباشر لكن في مرة من المرات جالستك فقصصت عليك قصة انسان اجتهد في مذكرةه وكان حريصا على حضور محاضراته فحصل كذا وكذا من الدرجات العلمية - 00:36:28

ولم اتكلم بشيء. هذا توجيهه ولا ما هو توجيه مباشر ام غير مباشر؟ الاغلب على اسلوب القرآن التوجيه المباشر ام غير المباشر؟ خمسة وثمانين بالمئة على الاقل بالاحصاء والاستقراء في القرآن توجيهه غير مباشر - 00:36:45

لانه اوقع في النفس البشرية ويجسد العواقب امام الانسان يكفي فقط ان القرآن ان القصص تحتل مساحة تقارب ربع او ثلث القرآن الكريم والقصص كلها خطاب غير مباشر. لماذا يثنى الله عز وجل على المحسنين في القرآن - 00:37:03

لاجل ان نصمص الشفاه ونقول الله ما اروع اولئك الناس لماذا يجوز ان نقتدي بهم ونتأسى بهم. ولماذا يذم الله عز وجل المسيئين لاجل ان ننفر من حالهم ونقول ما بال اولئك الناس يفعلون ما يفعلون - 00:37:26

لاجل الا نقارف ما قارفوه ولا نرتكب ما ارتكبوه هم؟ اليك كذلك فهذا توجيهه لنا باسلوب غير مباشر القصص الامثال ذكر حال المحسنين ذكر حال المسيئين. بل حتى ذكر مخلوقات الله عز وجل - 00:37:50

حين يثنى الله عز وجل على السماوات والارض انه سبحانه حين قال لها ائتها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اليك هذا توجيهه لنا لما يقال لك انت تقول ايش؟ اتيت طائعا. لما ينادي عليك حي على الصلاة تقول - 00:38:07

لبيك ربى لما يثنى الله عز وجل على الشمس والقمر فيخبر ربنا لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ذلك يسبحون. توجيهه لك كل المخلوقات - 00:38:27

تسبح في الفلك الذي خلقت له ولا تتجاوز حدوده ولا يتتجاوز حدودها انت اولى بان تسبح بل انت ربما كنت الوحيدة الذي لا تسبح في الفلك الذي خلقت له وتعدو قدرك - 00:38:43

وتجاوza حداً ليس هذا توجيه لنا كل آية في القرآن توجيه لنا لكن مساحة التوجيه غير المباشر أكثر بكثير من توجيه الآية المباشر ولذلك هناك ما يسمى بالانزال الكلي والانزال الناقص. أو الاسقاط الكلي والاسقاط الناقص. يعني ايش - 00:39:00

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالقصة المشهورة التي ذهب فيها إلى بيت سيدنا علي رضوان الله عليه يوقظه ويوقظ السيدة فاطمة لقيام الليل. تمام فلما قال سيدنا علي حينها قال إن انفسنا بيد الله إن أراد تمام تذكروا هذا الموقف - 00:39:23

فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندهما هواء وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً طيب هذه الآية وردت في سياق الحديث عن من عن الكفار إذا ایکفر النبی سیدنا علی بذلك - 00:39:43

لا هذه حالة شابهت حالة موقف شابه موقفه واضح يا أخوة لهذا ما يسمى بالانزال الناقص أو الاسقاط الناقص يعني الصحابة لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات أنواع كما لهم ذات أنواع - 00:40:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلتكم والله كما قال بنو إسرائيل لموسى أجعل لنا إلهنا كما لهم إله هل قال الصحابة ذلك لا هم قالوا ما أرادوا إلهة هم ذات أنواع كما لهم ذات آية؟ شجرة نعلق عليها سيفونا كما يعلقون عليها سيفهم. من عاداتهم في الجاهلية - 00:40:20

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ذلك هل بذلك يكفرهم؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. بل انه يقول ان هذه الفكرة شابه هذه الفكرة وهذا تصرف ربما كان معراجاً لتصرف اخر اكبر منه - 00:40:41

لما قال لهم قلتم كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا واعطينا قولوا سمعنا واطعمنا وسلمنا بذلك يكفرهم لا ويوجههم ان هذه الحالة تشبه هذه الحالة واضح دي يا اخوان - 00:41:00

ولذلك ما حدش يجي يقول لي ايه انت جايب لي ايات نزلت في الكفار احنا ما لناش دعوة بقصة انها كفار ولا مسلمين انا ما بتصدرش احكام ربنا ذم هذه الصفات فانا دوري اعمل ايه - 00:41:15

اظهر من هذه الصفات واضح مفهوم يا أخوة؟ طيب احتمالية الدخول في وصف الغافلين. وان شاء الله ستتجدون مبحثاً مستقلاً عن هذه القضية. يعني بعد صفحات ساشير يعني مبحث مستقل بادلته ونصوصه - 00:41:29

بس هذا مفتاح من مفاتيح الانتفاع بالقرآن وللأسف الشديد لا طالما حرمتنا من ايات بسبب ايش؟ ان الانسان ايه هذه لا تخصني هذه تخص اليهود تخص النصارى تخص فلان. اذا ماذا بقي لي - 00:41:48

طيب احتمالية الدخول في وصف الغافلين الذي ذمه الله. ولقد ذم ربنا الهاريين من الفهم الذين يتعاملون بالغفلة مع الآيات المستورّة او المنظورة. واخبر ان ذلك عنوان هلاكم فقال تعالى وان كثيراً من الناس عن اياتنا - 00:42:03

لغافلون. وقال سبحانه ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئنما مأواهم النار بما كانوا بما كانوا يكسبون طيب في في تفسير قوله تعالى وان كثيراً من الناس عن اياتنا لغافلون. قال الطبرى ساهون لا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها - 00:42:21

وقال القرطبي معرضون عن تأمل اياتنا والتفكير فيها فقال السعدي تمر عليهم وتتكرر فلا ينتفعون بها لعدم اقبالهم عليها. واما من له عقل وقلب حاضر فإنه يرى من ايات الله ما هو اكبر دليل على صحة ما اخبرت به الرسل - 00:42:46

وقال رشيد رضا رحمه الله وفيه ذم للغفلة وعدم التفكير في اسباب الحوادث وعواقبها واستبانة سنن الله فيها بالاعتبار والاتعاظ بها. ومن العجيب ان يكون اهل القرآن منهم اما تفسير قول الله تعالى والذين هم عن اياتنا غافلون. فقد قال الحسن - 00:43:05

والله ما زينوها ولا رفعوها حتى رضوا بها وهم غافلون عن ايات الله الكونية فلا يتفكرون فيها والشرعية فلا يأترون بها يقول معرضون عنها لاهون لا يتأملونها تأمل ناصح لنفسه فيعمل بها - 00:43:28

ويقول القرطبي لا يعتبرون ولا يتفكرون اه وغيره من الآية؟ المفسرين السعدي يقول لا ينتفعون بالآيات القرآنية ولا بالآيات الافتقرية والنفسيّة في تفسير قوله تعالى ولا تكن من الغافلين يقول الطبرى ولا تكن من اللاهين اذا قرأ القرآن عن عظامه وعبره. وما فيه من عجائب ولكن تدبر ذلك وتفهمه - 00:43:51

اشعره قلبك بذكر الله وخضوع له وخوف من قدرة الله عليك ان انت غفلت عن ذلك ولذلك اقول فلماذا يصر بعض اخواننا الذين
كرهم الله بالتوحيد والسنة على التشبيه باولئك الهاريين المذمومين الهالكين - 00:44:14

يا اخواني الاوصاف عند الله ليست بالامنيات وليس بالاخنام او الاوصاف عند الله ليست بايش بالامنيات ولا بالايده ولا بالاخنام ومن
بطأ به عمله لم يسرع به نسبة انتسابك لمنهج صالح - 00:44:36

او لفحة صالحة او لفوم صالحين لا يغنى عنك شيئاً ان بطأ بك عملك فالاوصاف عند الله عز وجل ليست بالمزاعم وانما هي بالحقائق
في Zum واحد انه على طريق سلفنا الصالح. ثم تجده للأسف الشديد يتذبذب طريقهم في سلوكهم - 00:44:58

يتذبذب مسلكه يعني انا قلت لحضراتكم ان الشيخ اسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الدرر السنوية قال لا يعرف ان الصحابة
حفظوا القرآن مع لفهم معانيه كانت هذه طريقة سلفنا - 00:45:22

هذه طريقة لا يعرف انهم فعلوا ذلك فقط لم يوجد ذلك الانموذج في مجتمع النبي قط القضية ليست قضية ايش يعني وسنؤكد على
قضية انا النهاردة انا اطالب بالفهم - 00:45:40

لا اطالب بالتفسير لأنكم تخلطون بين الفهم والتفسير للأسف الشديد تفسير انا اقول فسرت الآية ما معنى فسر بين ايش بالمعنى
التفسير باختصار هو بيان المعاني اياضاح المعاني ففسر يعني ايش - 00:45:58

بين لغيره ولا يبين الا من كانت لديه ادوات فانا لا اطالبك بان تكون مفسراً ولا اطالب الواحد من جمahir المسلمين بان يكون مفسراً
والتفسير فرض كفاية لا يقوم به الا من توفرت لديه مؤهلات - 00:46:22

تمام لان هناك مفسر وهناك ناقل للتفسير وهناك فاهم المفسر نقول الطبرى ابن كثير السعدي فلان هذا ايش مفسر توفرت لديه
الادوات التي بها يفسر ناقل التفسير انا وانت حينما نجلس هم - 00:46:45

نعطي درساً في التفسير. هل انا افسر بنفسي انا انقل كلام العلماء في التفسير من الفاهم الذي يطالع التفسير فيفهم او يسأل فيفهم او
يسمع فيفهم فالفهم فرض عين هل يصح انا افهم لك - 00:47:04

اقول لك لست بحاجة الى ان تفهم انا قد فهمت لا عليك فرض الكفاية اذا قام به مش البعض في الاصول اذا قام به من يكفي سقط
عن الباقي اما فرض العين - 00:47:23

وكل فرد مطالب به لاني اقول لكم كطبيب ليس هناك احد لا يفهم الذي لا يفهم نحن في عرفنا نعتبره متخلف عقلياً هذا فقط الذي لا
يفهم ليس هناك انسان لا يفهم حتى احنا ان يعني عندنا برنامج لتعليم الاطفال اسمه متدر الصغير الذي قلت لحضراتكم انه حاز
المركز الاول على مستوى العالم كافضل منهج تدريسي - 00:47:41

احنا نفهم الاطفال كل القضية في طريقة التفهم مم بالاسلوب الذي نفهم به الشخص لكن كل انسان عاقل قابل للفهم. فالعقل مناط
التكليف عقرب ايش؟ مكلف. اذا كل مكلف يفهم - 00:48:11

فان تستطيع ان تفهم لكن مثلاً لو انك لا تفهم العربية انا هقدر افهمك بالعربية ما هقدر شمس ممكن تفهم؟ اه كيف تفهم فانا انا مثلاً
اتكلم الانجليزي وانت مثلاً دولتك تتكلم الانجليزية - 00:48:33

فقلت لك الله سد ذات يوت خلاص تفهم اليه كذلك؟ تفهم رجل عامي بسيط لو قلت له العقل مناط التكليف هل سيفهم لكن لو قلت
له يا يا عمي الفاضل - 00:48:50

اذا كان الانسان لديه عقل هو مكلف من قبل الله وليس لديه عذر في ان يتترك التكاليف وصلت له المعنى لكن ايش؟ بايه بالاسلوب
يناسبه اليه كذلك؟ الكل يفهم طالما انه عاقل فهو يفهم - 00:49:08

فنحن دائماً نخلط بين الفهم والايده والتفسير. وانا حينما اطالبكم وحينما احدثكم وحينما اتحدث عن هروب انا لا اتحدث عن هروب
من التفسير لانه جنائية على كتاب الله وجرأة مذمومة تودي بصاحبها الى الهالك - 00:49:27

ان يتكلم المرء في معاني كتاب الله وهو لا يحسن او لا يعلم انا اقول لك امسك الاية وتتكلم في معناها كل ما اطالبك به ان تفهم
معناها من خلال التفسير - 00:49:46

ذاك السؤال الذي سأله لحضراتكم كلكم تقريرا قد ختم القرآن مرة على الاقل قراءة او تلاوة وبعضكم قد ختمه تجويدا وبعضكم قد

00:50:00 كتمه حفظا لكن هل ختمتم القرآن مرة فهما -

من خلال مثلا مثلا التفسير الميسر من خلال المختصر من خلال مثلا تفسير السعدي للاسف ما حصل ختمتم القرآن تلاوة في رمضان

وكلكم شغف وفرح بان الحرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها وهذا جيد - 00:50:19

يعني رغبكم كثيرا وشجعكم للغاية ان الحرف بحسنة تلاوة اليه كذلك فبكم الحرف فهما واتفقنا ان الحرف فهما اجره اعظم بكثير

من الحرف تلاوته الجهد الذي تبذله لتفهم حرف هذا اجره اعظم ملابيح المرات من ترداد حرف - 00:50:38

لماذا؟ لأن الفهم فرد القراءة على احسن احوالها تلك التي لا فهم فيها مستحب وهذا اجماع وما بين المستحب والفرد كما بين السماء

والارض وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:51:11

هذه هي القضية نتحدث عن ختمة فهم اتحدث عن اين هذا اين حتى السور التي ترددونها في صلواتكم؟ وفي اورادكم وفي اذكاركم

انا الذي اتحدث عنه بالاساس الا نكون من الغافلين - 00:51:30

قلت لكم اكثرا دعاء دعوناه في حياتنا على الاطلاق اهدا الصراط المستقيم نحن ندعوه على الاقل سبعة اشهر مرة في اليوم والليلة في

كم سنة تصلني انت الان؟ منكم من يصلني عشر سنوات خمس سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة. تمام - 00:51:54

اذا هذا الدعاء الذي كرر هذا العدد الرهيب من المرات لماذا حتى الان انا لست على الصراط المستقيم تماما يعني انا بقول اهدا قلنا

اهدا ارشادا يعني علمنا نكون من الصالحين - 00:52:15

واهدا سداد ان يعني على العمل لكي لا نكون مغضوب عليهم واهدا ثباتا لكي نكون من الذين انعمت عليهم. ها علما وعلما ها اوك كم

مرة سبعة اشهر في كم يوم - 00:52:37

بكم سنة دعي يعني الى ماذا لم يتحقق هذا الدعاء؟ لم يستجب انا يعني هي هي اسباب كثيرة لن اتحدث عنها الان لكن

اسمحوا لي احدثكم عن سبب واحد - 00:52:55

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي صححه الشيخ اللبناني. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له هو

اصلا لا يعرف معنى ما يدعو به - 00:53:11

كنت دائما اضرب مثلا اقول لو ان واحدا يعمل في مؤسسة من مؤسسات المحافظة فوق امام المحافظ وقال له يا سيدى نريد ان

نكافح الترهل الاداري الذي عصف بمؤسستنا فقال له المحافظ - 00:53:29

وما هو ذاك الترهل الاداري الذي تريد ان نكافحة قال لا ادري قالوا لي اقول كده فقلت هل سيجاب لطلبه فذهب وجاءوا بواحد اخر

وقف امامه فقال يا سيدى نريد ان نكافح الترهل الاداري الذي عاصف بمؤسساتنا - 00:53:49

فقال له وما الترهل الاداري قال ان يكون عدد الموظفين اكثر من عدد المهام المطلوبة تمام وبعدها جاءته مكالمة او خطرت بيده فكرة

خطر بيده ابنه خرج من المدرسة ولا ما خرج من المدرسة مراته طبخت ايش النهاردة لما طبخت ايش النهاردة؟ تمام - 00:54:13

خطر بيده ذلك فشغل فسأله الرجل قال واي الاقسام تتجلى فيها تلك المشكلة؟ قال ها قال وكم عدد الموظفين لديك؟ قال ها قل الى

اي مدى واصلت خطورة هذه الظاهرة؟ قال اه - 00:54:32

امشي هل سيجاب لطلبه لا يستجيب دعاء من قلب غافل له ولعل هذا من من اسرارني ان الواحد منا يقول انا قلت اليوم في الصباح

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. واصبت بجلطة مثلا عافاكم الله - 00:54:53

هذا يعني راوي الحديث سيدنا ابان ابن عثمان كان يروي هذا الحديث وقد اصيب بالفالج الفالج الشلل النصفي تمام فلما

قال هذا الحديث كم من يسمعه ينظر اليه - 00:55:16

انت ما قلتوش ليه؟ يعني انت ازاي كده فقال يا ابن اخي لا تنظر الي فاني قد نسيته في تلك الليلة حقيقة فكيف يتخلص الاثر اذا

تخلشف اتباع النبي في اداء العبادة - 00:55:33

صلى الله عليه وسلم اذا لم تؤدى على مراد الله هذه ما نسميهها باشكالية الاجر والاثر ينعقد الاجر لكن لا ينعقد الایه للاسف هو مأجور

لكن يحصل اثر من الاجر لا انا ولا انت ولا احد يملكه ولا يملك ان يتكلم فيه - [00:55:55](#)

هذا بين العبد وبينه ربه. لكن الاثر انعقد لا ينعقد الاثر ابدا على عبادة لم تؤدي على مراد الله واضح فهذا الغافل ايستجاب منه دعاء؟
كنت دائما اسألهم اقول يا سيدني انت حينما تقول قبل ان تنام - [00:56:13](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة تقولها على اي سبيل مجموعة من الترانيم التي تقال قبل النوم ولا انا انت
بتحرك لسانك عشان لا يبس - [00:56:33](#)

على سبيل ايش الدعاء ان الدعاء قد يكون مسألة وقد يكون ثناء المسألة هذا طلب مباشر ارزقني والثناء طلب غير ايش مباشر تبني
على الله فيرزقك تمام فانت حينما تقرأ اية الكرسي تقرأها على سبيل ايش - [00:56:51](#)

الدعاء تمام؟ بس نوع الدعاء سناء تبني عليه وتقر له وتشهد بين يديه انك مؤمن بانه لا يثقله ولا يشق عليه ان يحفظ السماوات
والارض ما فيهما ومن فيهما. وبذلك تطلب الحفظ - [00:57:17](#)

لا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح اذا اثنيت عليه بذلك شهدت له شهدت بين يديه بذلك حفظك وانتهت القضية لكن انسانا يقول
ولا يؤوده حفظهما ولا يعرف معنى يؤوده - [00:57:37](#)

او يقولها وهو غير حاضر قلبه انى لدعوته ان تستجاب فهمتم اتقيل لنفسك ان تدخل في وصف الغافلين كان هذا هو المظهر السادس
من مظاهر خطورة اهمال المعاني احتمالية دخول العبد في وصف الغافلين - [00:57:54](#)

الذى ذمه الله بهذا تجدونه في الكتاب في الصفحة رقم سبعة وعشرين ده كان في لغاية الصفحة ستة وعشرين. ماشي طيب اما
المظهر السابع من مظاهر خطورة الهروب من فهم معانى القرآن فهو احتمالية الدخول في وصف لا يفقهون الذي ذمه الله - [00:58:19](#)
تعال طيب جمهورية الدخول في وصف ايش لا يفقهون الذي ذمه الله تعالى وقد اخبر ربنا نقرأ ثانى يا اخوة فقد اخبر ربنا بانه يعاقب
اولئك الهاربين بجسادهم او بافكارهم من التفهم والتدبر والعمل - [00:58:41](#)

بان يصرف قلوبهم بتفريطهم في التعامل مع الكتاب بفقهه وفهم فقال تعالى وقد اخبر ربنا بانه يعاقب اولئك الهاربين بجسادهم او
بافكارهم من التفاهم والتدبر والعمل بان يصرف قلوبهم بتفريطهم في التعامل مع الكتاب - [00:58:59](#)

بفقهه وفهم فقال تعالى واذا ما انزلت سورة رکزوا في الاية دي يا اخوة في التوبة في سورة التوبة رقم مية سبعة وعشرين واذا ما
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد - [00:59:18](#)

ثم انصرفوا طرف الله قلوبهم ليه لانهم لا يفقهون قال الطبرى صرف الله عن الخير والتوفيق والايمان بالله ورسوله قلوب اولئك
المنافقين من اجل انهم لا يفقهون عن الله مواعظا استكبارا ونفاقا - [00:59:33](#)

يعنى يا جماعة ذاك الذي لا يفقه ولا يحرض على ان يصرف الله قلبه ولا تتعجبوا قال ربنا ونقلب افندتهم
وابصارهم ليه فما لم يؤمنوا به اول مرة - [00:59:56](#)

فان العبد لما يسيء التعامل مع ايات الوحي الشريف فهمه وتدبرا واتبعا قد يبتلى او يعاقب بذلك وقال القرطبي لم يسمعوا قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم سمع من يتدرسه وينظر في اياته - [01:00:17](#)

وقال ابن كثير بانهم قوم لا يفقهون اي لا يفهمون عن الله خطابه ولا يقصدون لفهمه ولا يريدون وقال السعدي اذا انزلت سورة ليؤمنوا
بها ويعلموا بمضمونها لماذا انزل القرآن - [01:00:39](#)

فانزل كي نقرأ فحسب ليعلم به ليؤمن به وايه؟ او لنؤمن به ونعمل بمضمونه نظر بعضهم الى بعض جازمين على ترك العمل بها
ينتظرون الفرصة في الاختفاء عن اعين المؤمنين. ويقولون هل يراكم من احد ثم انصرفوا متسللين وانقلبوا معرضين؟ فجازاهم الله
بعقوبات - [01:01:02](#)

من جنس عمله فكما انصرفوا عن العمل صرف الله قلوبهم اي صدها عن الحق وخذلها. بانهم قوم لا يفقهون فقها ينفعهم انهم لوفاقه
لكانوا اذا نزلت سورة امنوا بها وهم قادوا لامرها - [01:01:24](#)